

بحار الأنوار

[355] ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما من عبد إلا وعليه أربعون جنة، حتى يعمل أربعين كبيرة، فإذا عمل أربعين كبيرة انكشفت عنه الجن فتقول الملائكة من الحفظة الذين معه: يا ربنا هذا عبدك قد انكشفت عنه الجن فيوحي الله عزوجل إليهم أن استروا عبيدي بأجنتكم، فتستره الملائكة بأجنتها فما يدع شيئاً من القبيح إلا قارفه حتى يتمدح إلى الناس بفعله القبيح، فتقول الملائكة: يا رب هذا عبدك ما يدع شيئاً إلا ركبه، وإنا لنستحي مما يصنع فيوحي الله إليهم أن ارفعوا أجنتكم عنه، فإذا [فعل ذلك] أخذ في بغضنا أهل البيت فعند ذلك يهتك الله ستره في السماء ويستتره في الأرض فتقول الملائكة: هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله إليهم: لو كان لي فيه حاجة ما أمرتكم أن ترفعوا أجنتكم عنه (1). 62 - ل: في مناهي النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: لا تحقروا شيئاً من الشر، وإن صغر في أعينكم، ولا تستكثروا الخير وإن كثر في أعينكم، فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار (2). 63 - ل: عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أخي الفضيل، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل: يا ليتني لا أواخذ إلا بهذا (3). 64 - ل: عن أبيه، عن سعد، عن الاصبهاني، عن المنقري، عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إني لأرجو النجاة لهذه الامة لمن عرف حقنا منهم إلا لحد ثلاثة: صاحب سلطان جائر، وصاحب هوى، والفاسق المعلن (4). 65 - ع: عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عبد العظيم (1) علل الشرائع ج 2 ص 219. (2) أمالي الصدوق ص 260. (3) الخصال ج 1 ص 14. (4) الخصال ج 1 ص 59 (*).